

تقرير الملتقى العلمي لقسم الصحافة

إعداد/ د. سماح الشهاوي(*)

شهد الملتقى العلمي لقسم الصحافة والذي عُقد في ديسمبر 2016 مناقشة خطتين بحثيتين على النحو التالي:

- خطة مقدمة من الباحثة سمر علي حسن للتسجيل لدرجة الدكتوراه بعنوان " صورة اللاجئين السوريين كما تعكسها مواقع الصحف المصرية والعربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحوهم- دراسة تحليلية وميدانية " تحت إشراف أ. د نجوى كامل، وإشراف مشارك د. شريف نافع.

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما ملامح صورة اللاجئين السوريين في مواقع الصحف المصرية (الأهرام والوطن) والعربية (الشرق الأوسط) وعلاقة هذه الصورة باتجاهات الجمهور المصري نحوهم في ظل انخراط العديد من السوريين في المجتمع المصري؟.

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على مدخل الصورة الذهنية لفهم الصورة الإعلامية التي تقدمها مواقع الصحف المصرية والعربية باعتبارها جزء من الإعلام كمكون في النظام الاجتماعي له دوره في نقل الرسائل والمعلومات عن جماعات وفئات ودول معينة بطريقة تساعد في فهم واقع هذه الفئات والجماعات، وأيضًا توظف الدراسة

(*) المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.

مدخل تحليل الإطار الإعلامي لرصد الأطر التي قدمت من خلالها مواقع الصحف عين الدراسة للاجئين السوريين.

وبالنسبة لمناهج وأدوات الدراسة سوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الذي يُعدّ أحد المناهج الرئيسية للبحوث الوصفية، كما يعد أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وأسلوب المقارنة المنهجية لإجراء مقارنة بين ملامح الصورة التي قدمها كل موقع من مواقع الصحف عينة الدراسة والمقارنة بين مكونات ومحددات هذه الصورة، وكذلك الأطر المختلفة التي سادت كل موقع.

وتعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحليل المواد الصحفية الواردة في مواقع الصحف عينة الدراسة والتي تناولت شئون اللاجئين السوريين، وأداة الاستبيان حيث ستطبقه الباحثة على عينة من الجمهور المصري قوامها 400 مفردة لمعرفة اتجاهات الجمهور نحو اللاجئين السوريين ومدى تأثير هذا الاتجاه بالصورة التي قدمتها مواقع الصحف عينة الدراسة.

كما توظف الدراسة أداة تحليل القوى الفاعلة لتحليل الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في الموضوعات الخاصة باللاجئين السوريين، وأداة المقابلة غير المقننة حيث ستجري الباحثة مجموعة من المقابلات مع بعض أساتذة دراسات اللاجئين، وكذلك مقابلة الصحفيين المعنيين بتغطية شئون اللاجئين السوريين، وستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة التحليلية لمدة عام منذ بداية 2017 يتبعها إجراء الدراسة الميدانية.

- خطة مقدمة من الباحث محمد وليد فتح الله للتسجيل لدرجة الماجستير بعنوان "معالجة الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي للشائعات وانعكاساتها على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام المصري-دراسة تحليلية وميدانية"، تحت إشراف أ.د راجية قنديل.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: كيف عالجت الصحافة المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي – عينة الدارسة الشائعات؟ وما انعكاسات تلك المعالجة على صورة مؤسسات الدولة لدى الرأي العام المصري؟

وتعتمد الدراسة في بنائها النظري على نظرية الشائعة لرصد وتحليل وتفسير ظاهرة الشائعات في المجتمع المصري في ضوء جوانب نظرية الشائعات البنائية (دوافع مصدر الشائعة ومصدرها ومجالاتها)، والإجرائية (العوامل المؤثرة على انتشارها وشدتها)، والأخلاقية (الدور الذي تلعبه الصحافة في معالجتها في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وأيضًا مدخل الصورة الذهنية لقياس تأثير معالجة الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي للشائعات على الصورة الذهنية لمؤسسات الدولة لدى الرأي العام المصري والتعرف على ملامح الصورة المشكلة وما تتضمنه من عناصر إيجابية وأخرى سلبية.

وتوظف الدراسة منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، وتتمثل أدوات الدراسة في: أداة تحليل المضمون، صحيفة الاستبيان.

ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في عينة من الشائعات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وتعالجها الصحف، وتشغل الرأي العام وتؤثر على صورة مؤسسات الدولة لديه ويتم تحديدها بالاستعانة بتقارير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

وتتمثل عينة الصحف المطبوعة في صحف الجمهورية والوفد والأهالي والوطن واليوم السابع، ويعتمد الباحث على عينة من صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفسبوك)، كما سيتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الجمهور المصري من مختلف المحافظات.